BAHRA
General, political weekly newspaper
Issued by Assyrian Democratic Movement
www.zowaa.org
E.mail: bahra@zowaa.org
تصدر بطبعتين عربية وسريانية
الطبعة العربية صباح كل يوم أحد
سعر النسخة ٢٥٠ دينار
المقالات تعبر عن آراء كتابها

بهرا الضياء

صدر العدد الأول في ٢٦ حزيران١٩٨٢

أسبوعية سياسية عامة
تصدرها
الحركة الديمقراطية الآشورية

Bahra No. 370 Sun. 17 Sep. 2006
العدد ٣٧٠ – الأحد ١٧ أيلول ٢٠٠٦ م – ٦٧٥٦ آ

الطالباني يزور الولايات المتحدة الأميركية ويلقي كلمة العراق أمام الجمعية العمومية للأمم المتحدة

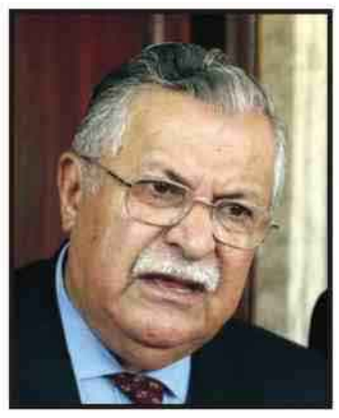

بهرا ـ متابعات

غادر رئيس الجمهورية جلال الطالباني العراق الخميس الماضي الرابع عشر من أيلول الجاري على رأس وفد عراقي، في طريقه الى نيويورك لإلقاء كلمة العراق أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وكانت المحطة الأولى للرئيس الطالباني مدينة أسبين، في ولايات كولورادو الأميركية، وذلك تلبية لدعوة للمشاركة في ندوة مهمة، كان فيها ضيف الشرف، للحديث عن التطورات الجارية في العراق على مختلف الأصعدة.

ومن أسبين توجه الرئيس طالباني الى نيويورك. ويتضمن برنامج زيارته، إضافة الى إلقاء كلمة العراق أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في الثاني والعشرين من أيلول الجاري، عقد لقاءات وإجراء محادثات مع عدد من رؤساء الدول المشاركين في أعمال الجمعية العامة. فمن المقرر أن يعقد اجتماعا مع رئيس الولايات المتحدة الأميركية جورج بوش بعد غد الثلاثاء التاسع عشر من الجاري على هامش اجتماعات الأمم المتحدة. كما سيشارك في المؤتمر الدولي لدعم العراق الذي سيعقد في نيويورك يوم غد الاثنين الثامن عشر من أيلول الجاري، بعدها يتوجه إلى واشنطن حيث يلتقي عددا من كبار المسؤولين في الإدارة الأميركية، بالإضافة الى أبرز زعماء مجلسي الشيوخ والنواب في الكونغرس.

و يضم الوفد العراقي، المرافق لرئيس الجمهورية، وزراء الخارجية والتخطيط و التجارة و حقوق الإنسان و العلوم والتكنولوجيا والشباب والرياضة.

في ختام زيارة المالكي إلى إيران: طهران تؤكد دعمها للعراق في مكافحة الإرهاب

بهرا ـ متابعات

أعلنت إيران أنها تدين الأعمال الإرهابية في العراق وتقدم دعما كاملا للعراق حكومة وشعبا في مكافحة الإرهاب والأعمال الإجرامية. وأكدت طهران في بيان مشترك نشر في ختام زيارة رئيس الوزراء العراقي إلى العاصمة الإيرانية أنها تدعم مشروع الوفاق الوطني الذي وضعه المالكي والذي يدعو العراقيين إلى المشاركة بفعالية في العملية السياسية في البلاد. وكان المالكي قد وصل إلى طهران الثلاثاء الماضي والتقى مع كبار المسؤولين الإيرانيين ومن بينهم المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية علي خامنئي الذي استقبله صباح الأربعاء في العاصمة طهران. وقال بيان أصدره مكتب رئيس الوزراء إنه جرى بحث تطوير العلاقات بين البلدين الجارين في مختلف المجالات خلال اللقاء. وأضاف البيان أن المالكي كان قد أكد خلال لقائه أمس مع رئيس السلطة القضائية في الجمهورية الإسلامية محمود شاهرودي إن أمن العراق واستقراره يؤثر على أمن المنطقة واستقرارها. وان علاقات مبنية على أسس متينة وثابتة مع دول الجوار وبالأخص إيران من شأنه أن ينعكس إيجابا ويخدم مصلحة الشعبين العراقي والإيراني وعموم شعوب المنطقة. وتابع البيان، أن المالكي التقى رئيس مجلس الأمن القومي الإيراني علي لاريجاني وبحث معه القضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين. وقد أشاد محمود شاهرودي وعلي لاريجاني بحكومة الوحدة الوطنية وبالخطوات التي قطعها الشعب العراقي في اختيار ممثليه من خلال الانتخابات وسنّ دستور دائم للبلاد. وبجهود الحكومة في سبيل تحقيق طموحات وآمال الشعب العراقي السياسية والاقتصادية والأمنية.

من ناحية أخرى، أعلن وزير الدولة لشؤون مجلس النواب صفاء الدين الصافي انبثاق لجنتين برلمانيتين من مجلس الشورى الإيراني ومجلس النواب العراقي لتفعيل التعاون وتنفيذ ومتابعة الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين.

وكان المتحدث الرسمي باسم الحكومة العراقية علي الدباغ قال إن نجاح زيارة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي وتطوير العلاقات بين العراق وإيران مرهون بتطوير العامل الأمني بين البلدين، مشيرا في حديث مع الإعلام إلى ضرورة وقف التدخل في شؤون العراق الداخلية. وأشار الدباغ إلى أن العراق يدفع ضريبة توتر العلاقات بين طهران وواشنطن.

السيد يونادم كنا يستقبل وفدا من الحزب الطليعي الاشتراكي الناصري

بهرا ـ خاص

استقبل السيد يونادم كنا السكرتير العام للحركة الديمقراطية الآشورية عضو مجلس النواب الخميس الماضي وفدا من الحزب الطليعي الاشتراكي الناصري برئاسة الدكتور عبدالستار الجميلي الأمين العام للحزب وعضوية محي الدين عبد الجبار الأمين العام المساعد والمحامي ثامر اسماعيل عضو المكتب السياسي وخضير جواد كاظم عضو اللجنة المركزية.

وجرى في اللقاء تبادل الآراء بشأن الوضع السياسي العام وتطورات عملية المصالحة واهمية تعزيز العلاقات الثنائية بين الحركة الديمقراطية الاشورية والحزب الطليعي الاشتراكي الناصري. وشارك في اللقاء السيد جورج اسحاق مسؤول مكتب الثقافة والإعلام المركزي للحركة الديمقراطية الآشورية والسيد انويا يوخنا مسؤول فرع بغداد للحركة.

بعد الجدل الذي أثارته محاضرته في جامعة ألمانية:

الفاتيكان: البابا يحترم كل من يؤمن بالعقيدة الإسلامية

بهرا ـ متابعات

أصدر الفاتيكان بيانا أوضح فيه أن البابا بندكتوس السادس عشر يشعر بالأسف لإساءة فهم تصريحاته التي تم تفسيرها بشكل يسيء للمسلمين. واضاف البيان أن البابا يحترم كل من يؤمن بالعقيدة الإسلامية، ويأمل من المسلمين فهم مغزى حديثه.

وكانت الأمثلة التي أوردها البابا في محاضرة ألقاها في جامعة ألمانية خلال زيارته الرسمية إلى ألمانيا قبل أيام، وربطت بين الإسلام والعنف احتلت مساحة واسعة في وسائل الإعلام وتناولتها الأوساط الإسلامية والمسيحية على حد سواء.

فقد قالت مصادر الفاتيكان إن ما جاء في المحاضرة أسيء تفسيره وأن البابا لم يقصد الإساءة إلى الإسلام لأنه يحترم الإسلام كما هو موقف الفاتيكان، وأصدرت لجنة حوار الديانات لمجلس الأساقفة الكاثوليك في العراق بيانا توضيحيا للأمر. فيما أصدر رؤساء الكنائس الشرقية الأرثوذكسية في العراق بيانا أكدوا فيه على العلاقة الأخوية الطيبة بين المسلمين والمسيحيين في العراق، بينما طالبت حكومات وبرلمانات ومرجعيات وشخصيات ومؤسسات إسلامية عديدة الفاتيكان باعتذار رسمي.

وأصدرت هيئة علماء المسلمين في العراق بيانا رفضت فيه هذا الخطاب مؤكدة على أن المسيحيين في العراق ينظرون بإيجابية إلى الإسلام والمسلمين (تفاصيل ص ٢).

يمثلون منظمات المجتمع المدني: ١٥٠٠ شخصية في أوسع مؤتمر لدعم مشروع المصالحة الوطنية

بغداد ـ بهرا

التئم في بغداد أمس السبت ما يقرب من الف وخمسمائة شخصية تمثل منظمات المجتمع المدني في أوسع مؤتمر للمصالحة الوطنية. وقال وزير الدولة لشؤون المجتمع المدني عادل الأسدي: "إن المؤتمر الذي يستمر يومين سيخرج بميثاق شرف يحدد النقاط اللازم اتباعها دعما لمشروع المالكي"، مشيرا الى أن "ست لجان ستتولى صياغة البيان الختامي".

ويعد هذا التجمع النشاط الثاني لهيئة المصالحة والحوار بعد مؤتمر العشائر الذي عقد في بغداد نهاية آب الماضي وخرج بتوصيات مهمة قال عنها متابعون وسياسيون إنها تشهد على نجاحه.

وأوضح الأسدي، العضو في الهيئة العليا للمصالحة ورئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر: "إن المؤتمر سيوفر فرصة لتبادل الآراء والأفكار بغية الوصول الى حلول وخيارات متعددة تدفع صناع القرار الى معالجة الأزمات التي تفرض نفسها على الواقع السياسي والاجتماعي العراقي.

وأعرب عن اعتقاده أن الظروف مهيئة لنجاح المؤتمر مشيرا الى أن أهم عوامل النجاح هو توفر النيات الصادقة والجادة لإنجاحه والحرص الذي أبداه الجميع للنهوض بالواقع السياسي والحصول على رؤية مشتركة لمستقبل العراق.

وأشار الأسدي الى ان جميع المنظمات المشاركة هي منظمات حيادية ولها دور كبير في المجتمع مؤكدا ان جميع المنظمات المشاركة ومن خلال اللجان الست ستسهم في صياغة البيان الختامي للمؤتمر مبينا انه من المبكر ذكر بنوده بيد أنه كشف عن ان البيان سيركز على دعوة العراقيين الى الوحدة الوطنية ويدعو الى نبذ العنف والإرهاب وتطبيق مبدأ المواطنة.

لماني يقدم لعمرو موسى استقالته كممثل للجامعة العربية في بغداد

بهرا ـ متابعات

علمت مصادر صحفية من مصادر رفيعة المستوى في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية في القاهرة ان ممثل الجامعة في بغداد السفير مختار لماني قدم استقالته للامين العام للجامعة عمرو موسى. وذكرت المصادر ان اسباب الاستقالة تتلخص في الرؤى باتجاه التعامل مع الاوضاع المضطربة في العراق وعدم وضوح الرؤية فيما يخص الدور العربي في العراق.

واوضحت المصادر ان الجامعة العربية تدرس الطلب المقدم من السفير لماني بشكل دقيق ومتأن قبل الرد عليه.

واتصلت المصادر الصحفية ببعثة الجامعة العربية في بغداد في محاولة منها لتأكيد الخبر الا ان البعثة رفضت التعليق او تأكيد الخبر، كما لم يتسن الاتصال بوزارة الخارجية لمعرفة تطورات المسألة.

يذكر ان السفير مختار لماني شغل منصب سفير منظمة المؤتمر الاسلامي في الامم المتحدة قبل تسلمه منصبه كممثل للجامعة العربية في بغداد منذ عدة اشهر.

التعليم العالي تدعو المرشحين للبعثات مراجعتها وتفتح باب الاعتراض للاحتياط

بغداد: باسل الخطيب

دعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، المرشحين للبعثات الدراسية كافة، تقديم مستمسكاتهم إلى دائرة البعثات والعلاقات الثقافية مطلع الأسبوع الحالي.

وقال مصدر في دائرة البعثات والعلاقات الثقافية، إن على المرشحين الأصلاء والاحتياط، من الذين بقي ترشيحهم على ما هو عليه بعد إعلان نتائج الاعتراضات، أو الذين ظهرت أسماؤهم بعد إعلان هذه النتائج، سرعة تقديم مستمسكاتهم "وهي وثائق درجاتهم للمراحل الدراسية مترجمة ومصدقة حسب الأصول وصورة قيد مترجمة إلى اللغة الإنكليزية ومصدقة من وزارتي الداخلية والخارجية، فضلا عن رسالتي توصية من أستاذين مترجمتين إلى اللغة الإنكليزية، مع السيرة الذاتية والعلمية للمرشح مترجمة إلى اللغة الإنكليزية" إلى دائرة البعثات ابتداءً من اليوم الأحد الموافق ١٧ أيلول الحالي.

على صعيد متصل أفاد المصدر أن الوزارة فتحت باب الاعتراض للمرشح الذين ظهرت أسماؤهم في إعلانها النهائي للبعثات الدراسية بصفة احتياط حصرا.

وأضاف أن بإمكان المرشحين السابقين "الأصلاء والاحتياط" الذين تغير ترشيحهم بعد دراسة الاعتراضات وتدقيقها "حصرا"، تقديم اعتراضاتهم إلى دائرة البعثات مباشرة، خلافا للاعتراضات السابقة التي قدمت لدوائر العلاقات الثقافية في الجامعات، وذلك اختصارا للوقت.

العمل تقرر شمول مليون عائلة أخرى في شبكة الحماية الاجتماعية العام المقبل

بهرا: حيدر حمادة

أعلن وزير العمل والشؤون الاجتماعية المهندس محمود الشيخ راضي انه سيتم خلال العام المقبل شمول مليون عائلة اخرى ببرنامج شبكة الحماية الاجتماعية ليصل عدد المشمولين بهذا البرنامج الى عشرة ملايين مواطن.

وقال انه سيتم مضاعفة المبالغ المخصصة لهذا البرنامج البالغة ٥٠٠ مليار دينار لسد نفقات الإعانات الاجتماعية الشهرية التي تبدأ بخمسين الف دينار للشخص الواحد وتنتهي بـ ١٢٠ الف دينار لستة اشخاص فأكثر.

على صعيد متصل شطبت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية اسماء ١١٥مواطنا من محافظة واسط لعدم استيفائهم الشروط المطلوبة للإعانة. وسبق للوزارة ان شطبت اسماء غير المشمولين من محافظات البصرة وكربلاء وبابل وذي قار. وقال المستشار الإعلامي في الوزارة عبد الله اللامي ان اللجان السرية التي شكلها الوزير ما زالت تمارس عملها لتدقيق الملفات الخاصة بالمتقدمين من المواطنين من اجل شمولهم ببرنامج شبكة الحماية الاجتماعية في بغداد والمحافظات. واضاف ان هذه اللجان تعمل ضمن اطار شروط الشمول ببرنامج شبكة الحماية الاجتماعية المخصص للعوائل التي تعيش دون خط الفقر والأرامل والأيتام والمسنين والمعاقين والعاطلين عن العمل الذين تم تسجيل اسمائهم في مراكز التشغيل التابعة للوزارة في بغداد والمحافظات لفرز العناصر غير المستوفية لشروط البرنامج ولا تستحق الإعانات بسبب وجود ايرادات مالية لديها من مختلف المهن.

صحيفة: العراق يعتزم حفر خنادق حول بغداد

بهرا ـ وكالات

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية أمس السبت أن مسؤولين عراقيين يعتزمون حفر سلسلة من الخنادق حول العاصمة بغداد خلال الأسابيع المقبلة لتطويق المدينة والتحكم في التنقلات منها واليها.

وأبلغ العميد عبد الكريم خلف الصحيفة يوم الجمعة الماضي خلال مقابلة أن الحكومة العراقية ستبني خندقا حول بغداد على مسافة نحو ٩٧ كيلومترا حتى تستطيع التحكم في مخارجها ومداخلها بحيث يتسنى تفتيش الناس بشكل دقيق.

ونقلت الصحيفة عن خلف القول إن الفكرة تكمن في إجبار السيارات على المرور عبر جميع نقاط التفتيش التي ستقام وعددها ٢٨.

وذكرت الصحيفة أن مسؤولين أميركيين وافقوا على الخطة التي استغرق العمل على وضعها أسابيع وتنص على مرور جميع السيارات عبر نقاط التفتيش المقامة على جميع المنافذ الرئيسة التي تؤدي للخروج من العاصمة والى إغلاق الطرق الصغيرة. وستمتد الخنادق عبر الأراضي الزراعية وأي أراض مفتوحة أخرى لمنع السيارات من تفادي نقاط التفتيش.

وذكرت صحيفة واشنطن بوست نقلا عن متحدث عسكري أميركي في بغداد أمس السبت أن نقاط التفتيش ستقام عند المنافذ الرئيسة المؤدية الى بغداد ومنها لضمان تنقل الناس عبر "مسارات متوقعة" يمكن السيطرة عليها.

وأفاد تقرير نيويورك تايمز أنه تجري دراسة أنماط حركة المرور وإذا ثبت نجاح الخطة فقد تغلق بعض نقاط التفتيش المقامة داخل المدينة لتسهيل سير حركة المرور.

وقال المسؤول العراقي إنه ليس على علم بالتكلفة المتوقعة لهذا المشروع الذي يأتي في أعقاب برنامج أمني تدعمه واشنطن أقيمت بموجبه نقاط تفتيش في جميع أنحاء المدينة لكنها فشلت في الحد من العنف الطائفي المتصاعد.

وفي آب الماضي اتبع نهج جديد يقوم على نقل الجنود الى المناطق المضطربة والقيام بعمليات تفتيش لكل المباني ثم ترك كتائب هناك لحماية السكان. وذكرت نيويورك تايمز أن هذا البرنامج آخذ في التوسع نحو الأحياء الشرقية.

وقال الرئيس الأميركي جورج بوش أول أمس الجمعة ان العراقيين يبنون "سورا حول المدينة ليصعبوا على الناس الدخول بعبوات ناسفة"، وهي خطة قال مسؤولون عسكريون إن العراق كان يدرسها قبل أن يقرر تنفيذ مشروع الخنادق.

وقالت صحيفة نيويورك تايمز إن حدودا خارجية مشابهة أقيمت حول مدن مضطربة أخرى مثل الفلوجة. كما بنى الجيش الأميركي أسوارا بها مداخل محدودة حول مدينة سامراء في الشمال وراوة في الصحراء الغربية.

وقال اللفتنانت جنرال بيتر تشياريلي وهو ثاني أكبر قائد عسكري أميركي في العراق لنيويورك تايمز إن تأمين بغداد أولوية قصوى.

ونقلت الصحيفة عنه القول: "سأكون واضحا معكم.. جهودنا الأساسية الآن تنصب على بغداد.. إنها محور اهتمامنا.

هل يمكن الإكتفاء بفدراليتين في العراق؟

المحرر السياسي

يشتد الخلاف في المرحلة الراهنة بين الفصائل السياسية حول مشروع إقامة فيدراليات الأقاليم المقدم من قبل كتلة الائتلاف التي تطالب بتطبيق الفقرة ١١٩ من الدستور في حين يلاقي المشروع معارضة من قبل بعض الفرقاء الذين يساورهم القلق من أن يؤدي نظام الأقاليم إلى تقسيم العراق على أسس عرقية ومذهبية، فيما أعربت فصائل أخرى عن رغبتها في تعديل بعض نصوص الدستور استنادا إلى أحكام المادة ١٤٢ منه، الأمر الذي قد يؤدي إلى نسخ ما قبلها من مواد دستورية.

أن مسألة الفيدرالية أقرها الدستور وأن أية محاولة لإلغائها أو عدم الأخذ بالنظام الفيدرالي يعني إحداث تغيير جوهري في طبيعة النظام السياسي والإداري للعراق، ناهيك عن التداعيات الخطيرة التي قد تنجم عنها، لذلك فإن النوايا الحسنة للقوى السياسية المتنفذة في الساحة العراقية ترمي الى تطبيق المادة ١١٩ أو أي نص دستوري آخر بتوافق الاراء لجميع أعضاء المجلس النيابي وبإزالة أية مخاوف في تطبيق الفدرالية.

عليه ولتجنب بروز أزمات سياسية فإن الاستعجال بإقامة الأقاليم الفيدرالية دون الأخذ بنظر الإعتبار جدية مواقف الفرقاء المعنيين وممثلي مكونات وشرائح مهمة من المجتمع العراقي لا يخدم العملية السياسية والديمقراطية ولا يحقق الأمن والإستقرار في العراق الذي يصبو اليه كل العراقيين.

إزاء ما تقدم استدعت الحالة ظهور خيارات وبدائل كحلول وسط يجتمع عليها الفرقاء منها مبادرة الأمم المتحدة التي طالبت بتأجيل تفعيل المادتين ١١٩ و١٤٢ لمدة عام حفاظا على المصلحة الوطنية وتقدمها وهناك من يرى تأجيلها لمدة أطول.

بشكل عام فإن غالبية القوى السياسية متفقة على فيدرالية إقليم كردستان لوجود عناصر مهمة، والخلاف الرئيس هو إقامة فيدراليتي الوسط والجنوب على غرار الإقليم الأول إذ تعتقد بعض الفصائل السياسية أنه لا توجد مبررات قوية تستدعي ذلك كون الغالبية العظمى من السكان هم من العرب الذي لا يوجد ما يميزهم عن بعضهم.

إن تأسيس أقاليم فيدرالية باتت مسألة شائكة وصعبة ويقتضي الأمر التعامل معها بدقة وحذر وهدوء عن طريق الحوار المتواصل بين الأطراف المعنية وليس بالخطابات الرنانة التي تزيد من انقسام الشارع العراقي. وربما يكون تشكيل إقليم ثان الى جانب اقليم كردستان يضم بقية المحافظات هو أحد الخيارات المطروحة لتعزيز الوحدة الوطنية والأمن والإستقرار في البلاد، فهل يا ترى يمكن للعراق الإكتفاء بفيدراليتين؟.